سد تعلم ،الـ يوم الـ مقدس؟ الـ كـ تاب من أخرى رائـ عة قـ صة لـ سماع مـ سد تعدون أنـ تم هل **!** صغاري يـ ا أهلاً .الـ صائـ ب والاخـ تيار والـ غـ يرة الـ حب عن الله إيـ اه يـ علمـ نا الـ ذي والـ درس ،وهابـ يل قـ ابـ يل الأخويـ ن عن

---

**الأولـ ى الـ عائـ لة**

الـ طعام لـ زراعة بجدّ عملا .جديـ دة حـ ياة بـ دأا ،عدن جـ نة لـ مغادرة وحواء آدم اضطر أن بـ عد ،بـ عـ يد زمن مـ نذ . **هابـ يل** والـ ثانـ ي ، **قـ ابـ يل** سُمّي الأول .بـ ابـ نين رُزقا ما وسرعان .الأرض ورعايـ ة

أما .الـ محاصـ يل ويـ حـ صد الـ بذور يـ زرع ،مزارعًا **قـ ابـ يل** أصـ بح .تمامًا مخـ تلـ فين وهابـ يل قـ ابـ يل كان .لـ ها والـ ماء الـ طعام تـ وفـ ير عـ لى ويـ حرص الأغـ نام يـ رعى ،راعيًا أصـ بح فـ قد ،**يـ لهاب**

هذه كانت .لـ ه **الـ قرابـ ين** وتـ قديـ م الله محـ بة أبـ ناءها وحواء آدم علّم ،عدن جـ نة خارج الـ حـ ياة صعوبـ ة رغم الله لـ شكر طريقةً .

---

**قـ لـ بان ،قـ ربـ انـ ان**

الله إلـ ى هدايـ ا وهابـ يل قـ ابـ يل من كـ ل قـ دم ،الأيـ ام من يـ وم فـ ي .

- حـ قول ه فـ ي زرعها الـ تي **الـ محاصـ يل بـ عض قـ ابـ يل أحـ ضرو** .
- صحة والأكـ ثر الـ بكر الـ حمل ،قـ طـ يعه بـ ين من **الـ حملان أفـ ضل هابـ يل فـ أحـ ضر** .

لأن **قـ ايـ ين تـ قدمة يتقبّل فـ لم** الله أما .وأمـ ين مُحبٍّ بقلبٍ لـ ديـ ه ما أفـ ضل قدّم لأنـ ه **هابـ يل تـ قدمة** الله الله أمام مستقيمًا قـ لـ به يـ كن لـ م - لـ ديـ ه ما أفـ ضل يُقدّم لـ م قـ ايـ ين .

،الأفـ ضل إلـ ى يـ سعى أن من فبدلاً .بـ قربـ انه لـ يس لـ كن ،هابـ يل بـ قربـ ان سُرَّ الله أن قـ ابـ يل رأى . **بـ شدة وغار قـ ابـ يل غـ ضب**

---

**قـ ابـ يل يـ حذر الله**

:قائلًا بـ لطف فـ كلمه ،منزعجًا كان قـ ابـ يل أن الله رأى

تـ نـ تظرك فالخطيئةُ ،الـ خطأ تَاخـ تر وإن تُقبَل؟ ألـ ن ،الـ صواب فعلتَ إن هكذا؟ غاضبٌ أنـ ت لـ ماذا ،قـ ابـ يل يـ ا !عـ لـ يها تُسيطرَ أن عليكَ .لـ لهجوم مُستعدٍّ مُفترسٍ كوحشٍ

...يُصغِ لـ م قـ ابـ يل لـ كن .مُريع خيارٍ إلـ ى يـ دفـ عانه قـ د **وغـ يرتـ ه غـ ضب به** أن من قـ ابـ يل يُحذّر الله كان

---

**رهـ يب قـ رار**

.قـ ابـ يل يُدبّره امـ يـ علم هابـ يل يـ كن لـ م .الـ حـ قل إلـ ى معه لـ لخروج هابـ يل قـ ابـ يل دعا ،الأيـ ام أحد فـ ي **! وقـ تله أخاه قـ ابـ يل هاجم** ،انـ فردا عـ ندما ولـ كن

الاسـ تماع من بدلًا عـ لـ يه بـ الـ سـ يطرة لـ غـ ضب به سمح فـ قد .الإطـ لاق عـ لى خـ يار أسوأ قـ ابـ يل اتـ خذ لـ قد الله إلـ ى .

---

**قابيل مع يتكلم الله**

**"أخوك؟ هابيل أين"** : قائلاً قابيل مع الله تكلم ،ذلك وبعد

**«لأخي؟ حارس أنا هل .أعلم لا»** :وقال بعيدًا قابيل في نظر

**«!الأرض من إليّ يصرخ أخيك دم فعلت؟ ماذا»** :في قال ،حدث ما يعلم كان الله لكن

يستطيع لن أذنه الله أخبره ،شنيعًا فعلًا ارتكب ولأنه . الله عن خطيئته إخفاء قابيل يستطع لم الأرض في الحياة تجول إلى وسيُضطر ،له طعامًا الأرض تُنتج لن .الآن بعد الأرض زراعة.

**«أحد؟ آذاني لو ماذا !إطلاقًا تخافي فوق العقاب هذا»** :وقال قابيل خاف

أن إلا ،أخطأ قابيل أن ومع .أحد يؤذيه لا حتى قابيل على **فحماي علامة** وضع ،برحمته ، الله لكن به يهتم كان الله.

---

**وهابيل قابيل قصة من المستفاد الدرس**

:المهمة الدروس من العديد تعلمنا القصة هذه

1. .سليمًا قلبه يكن فلم قابيل أما ، الله أحب لأنه جهده قصارى هابيل بذل **.قلوبنا يرى الله**
2. قد لكان ، الله لتحذير قابيل استجاب لو **.الخطيئة إلى دياننيؤ قد والغضب الغيرة** .أفضل خيارًا اتخذ
3. .الحقيقة عرف الله لكن ،خطيئته إخفاء قابيل حاول **.أفعالنا عن مسؤولون نحن**
4. .يراعه كان الله أن إلا ،سيئًا قرارًا اتخذ قابيل أن مع **.نخطئ عندما حتى ،رحيم الله**

---

**نتعلم؟ أن يمكننا ماذا**

- .وإخلاصنا حبّنا يستحقّ فهو ، **لله لدينا ما أفضل دائمًا مفلنُقدّ**
- إلى سيرشدنا فهو . **الله من العون نطلب أن علينا ،الغيرة أو بالغضب نشعر عندما** .الصواب
- **!وأخواتنا لإخوتنا حراسٌ فنحن .ومحبة بلطف الآخرين نعامل أن دائمًا علينا**

---

✨ ♡ **.مُحِبّة بقلوبٍ الله سبل اتباع دائمًا نختار أن عسى !الاستماعكم شكرًا**